الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٨١

■ وزير الداخلية يشرح أبعاد الحادث :

قلة معزولة حاولت اثارة الارهاب والفوضى

ضبط وثائق هامة تكشف أسماء وخطة التحرك الكاملة للجناة

وفى حديث للتليفزيون أضاف السيد نبوى أسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية مزيدا من التفاصيل فقال : انه من اللحظات الاولى التى وقعت فيها احداث اسيوط ، اصدرت الوزارة بيانا أوليا رغم أن الحقائق كلها لم تكن قد اتضحت ، واصدرت الوزارة بيانا على أساس اننا لا نخفى شيئا يحدث

وقد سافرت الى أسيوط أمس وسمعت كل الحقائق ممن عاصروا الحدث ، فوجدت أن كثيرا مما اذيع فى دول الرفض غير حقيقى

وكل رجال الاعلام الان موجودون فى اسيوط وأنا اتحدث الان لكى يروا الحقائق على طبيعتها .

من صباح يوم العيد ، وفى الساعة السادسة صباحا .. فوجىء الناس بضرب رصاص فى بعض المواقع ، وأناس يهرولون بعربات ، واتضح أن جماعات من التكفير والهجرة والتى تتخذ صومعة العتف من سوهاج واسيوط والمنيا على صلة ببعضهم ورتبوا بعد اغتيال الرئيس السادات القيام ببعض العمليات المخلة بالامن

بدأت بعربة بيجو ، يركبه فيها جماعة منهم ، وكان يقف بجوار جامع ناصر مجموعة من رجال الشرطة ، للمحافظة على الامن ، اثناء الصلاة لاجراء تقليدى فى الاعياد والمناسبات فى اطار الخدمات العادية ، وهى خدمات غير مسلحة لانها لا تواجه خطرا أو أشقياء أو خارجة لعمليات

فوجئت هذه المجموعة بترب الجامع بعربة يطلق منها النار من بنادق آلية على هذه المجموعة العزل ، والناس يؤدون صلاة العيد ، اصابوا البعض باصابات قاتلة فى الحال ، والبعض اصيب اصابات بسيطة ، والبعض كانت اصابته خطيرة وتوفى فيما بعد .

وبعد هذا اتجهوا الى مبنى مديرية الأمن ، وفتحوا النيران من عربة على قوات الامن ، وانت تعرف مرافق الشرطة كمديرية الامن ، مرافق تؤدى خدمات للشعب ، عربة تأتى ثم تقف وينزل منها ناس ..

وفوجىء الحرس وهو فى غير وضع الاستعداد وسلاحه معه أو فى السلاحليك ، ويكون الموجود خدمة واحدة أو اثنين والباقى احتياطى ، بيحط سلاحه فى السلاحليك ، فوجئوا بضرب النار فيهم ، وحاولت مجموعة دخول مبنى المديرية فتصدت لهم القوة وضربت قائدهم واصابته واخذت سلاحه وقبضت عليه وهو معروف ومن المطلوب ضبطهم

وصعدت مجموعة منهم فوق سطح المديرية ، وتبادلوا النيران مع القوة وظلوا فوق السطح لكى يضربوا القوات حتى لاتستطيع اى تعزيزات دخول المديرية من القوات التى تكون مستعدة لهذه الاوضاع ، ولكى يظل الاشتباك بينهم وبين عدد محدود من القوات الموجودة .

هذه واقعة ، والواقعة الثانية مجموعة سرقوا عربية نصف نقل خاصة بالمستشفى الجامعى بأسيوط ، وهذا كان فى الشارع أمام المستشفى واتجهوا على قسم اول وقسم ثانى ، وحاولوا دخول القسم فتصدت لهم القوة الموجودة ببسالة وهربوا ، وتعقبتهم القوة ، واصابت البعض وقبضت على البعض ، واثناء هربهم وجدوا عربة شرطة منتظرة وهى فارغة من الجنود ، حتى تنتهى صلاة العيد لتحمل افراد الخدمة الى ثكناتهم .

فاستولوا عليها وقادوها الى قسم شرطة ثانى ، وحاولوا الاقتحام وتصدت لهم القوة هناك ودخلوا فى البيوت المحيطة بالقسم وصعدوا الى الاسطح وضربوا بالبنادق من فوق الاسطح .

وفى الطريق مروا على مكتب التموين وكان أمامه عسكرى أو اثنان ضربوهم

ما هو أخر هذا ، الذى حصل الاتى ، قوات الشرطة تعقبتهم فى الاوكار التى فروا اليها والبيوت ، واستمرت فى اشتباك معهم كان نتيجته مصرع ٩ منهم وعشرة اصيبوا وتم القبض عليهم ، وامسكنا حوالى ٣٧ فهل هذه شطارة ! ان يظنوا ان المسألة ستكون هكذا سائبة خلال ساعتين او ثلاثة فى أسيوط قبل الظهر كان الموقف طبيعيا جدا ، والذين دخلوا الى المديرية حتى تستطيع أن نقبض عليهم وكانوا مسيطرين من على السطح ، وحتى نمسك بهم بدون اضرار وهذا ما نفضله لانهم بعد ان ضربوا الناس فى الشارع اين سيذهبون ؟

وكان ان اتصلت بالفريق ابو غزالة ونسقنا لعملية تمويه ، وتمت العملية بطيران طائرتين هليكوبتر فوق المديرية لاشغالهم حتى تستطيع القوات ان تأخذ موقفا .

واستطاعت القوات ان تتصدى لهم وظل الاشتباك حتى قبيل الظهر ، وحاولوا الفرار من المديرية ، وضربوا فيهم وأمسكوا ببعضهم ، وفر البعض الى المنازل المجاورة للمديرية واقتحمت القوات البيوت من خلفهم ، حتى انت

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

هذه الاعداد بالنسبة لهم والذين اووهم في البيوت ، وهم كانوا بين ٤٥ او ٥٠ ، واستعانوا ببعض الناس الذين كانوا محضرين انفسهم لابوائهم وهم من على شاكلتهم .

وكانت النتيجة مقتل ٩ واصابة ١٠ والقبض على حوالى ٣٧ ، وهم من المجموعة التى قامت بعمليات الهجوم

قامت عمليات تفتيش اللى كان بيصاب او يقتل بيستط سلاحه واحد منهم واقف على سطح البيت المواجه للقسم وممسك باسلحة سريعه وبسلاحه الالى وبيضرب على القسم .. ضربه ضابط من اللى تحت وتع منه السلاح فى الشارع وفضل معلق ..

ليه توضعوا نفسكم فى هذا الوضع وشباب تروحوا تعملوا هذا العمل الاجرامى الخطير وتفزعوا الناس لساعات محدودة فى اسيوط لغرض اجرامى يتفق مع دين ولا انسانية يوم عيد تستقبله الجماهير بفرحة وبهجة .. وان كان هذا العيد مر على البلد كلها فى حزن لفقد الزعيم الراحل وكسان عيد من اسوا الاعياد التى مرت على مصر .. فابسط مبادىء الانسانية ان تشاركوا الشعب حزنه او تفضلوا فى حالكم وتسيبوا الشعب فى حاله .

فاكرين انه بعد اغتيال الرئيس انهم ييجوا يعملوا هذا وكان عندهم اتجاه ان يكرروا هذه العمليات فى بعض المحافظات الاخرى .. وقالوا الان نعملها فى أسيوط ونتعاون مع بعض بتوع المنيا واسيوط وسوهاج وقنا .. اثير بينهم كما تكشف بعد القبض عليهم ان يعملوا اكثر من حالة فى اكثر من محافظة علشان يعملوا ذعر على نطاق واسع ونطاق ممتد

طبعه ايه نهايه ده ؟ . نهايته اما القتل فى الاشتباك أو الاصابة او يقبض عليهم .. وحذرنا قبل ذلك وقلنا ان هؤلاء الاولاد ماشيين فى طريق غلط. ودين ولا اسلام ولاحاجه ابدا .. ومسائل غريبة .. السلاح اللى معاهم سلاح روسى آلى اتوماتيك سريع الطلقات .. قبضنا على ١٨ قطعة سلاح مابين بنادق آلية وطبنجة روسية سريعه الطلقات وانتهزوا فرصة اصابة بعض الجنود ووفاتهم او الذى اصيب اصابة خطيرة وفقد سيطرته على بندقيته اللى هم معينين على المنشآت خطفوا السلاح من ايديهم وضربوه .. استردينا هذه الاسلحة ، مرة اخرى منهم عند القبض عليهم ..

ضبطنا وثائق واوراق تبين خططهم واسماء وبيانات عن خطط لهم وحاجات ضبطنا قنبلتين يدويتين .. ضبطنا بعض ملابس عسكرية .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

حست الناس فى المدينة انه فيه حاجة واخذت القوات مواتمها وضربوهم بعد ان بداوا فى الاعتداء واخذوا بعض القوات العزل من السلاح على غرة واحدثوا اصابات فيها وفيات واصابات فى رجال الشرطة والضابط اللى فى المديرية موجود اثنين ضباط فى المديرية توفوا فى الحادث

قبل الظهر كانت الاوضاع طبيعية وأن قوات الشرطة بدأت فى مهاجمة الاوكار وتصفيتها اللى لجأوا اليها .. بعضهم تخلى عن سلاحه قبض عليهم وهو بيهرب قبضنا على بعضهم بعد ذلك وده يوضح أن الشرطة تصدت لهم منذ اللحظة الاولى رغم المباغتة .

معظم اللى انضبطوا بعد ذلك كان فيهم اصابات فى الظهر فى الرجلين هذا كل ماحدث فى أسيوط .

نسمع اذاعات برة فى دول الرفض يقولوا مئات من القتلى والمواطنين والقوات .. قابلونى بعض المراسلين وانا رايح أسيوط أشوف غرفة العمليات واتابع اجراءات الاستفتاء قالوا لى أنهم تايهوا ووجدوا أن الحالات مبالغ فيها والحياة عادية فى أسيوط .. وذهب بعض الصحفيين وشافونى ورجعوا .. وأنا رحت وشفت المدينة الناس ماشية اللى رايح شغله واللى فى غيطه واللى فى مدرسته رايح جاى مصريين فى أجانب الحياة سارية عادية عملية منتهى الطيش والحقد الاعمى وفقد البصيرة ومنتهى الشر .. لادين ولا اسلام ولا وطنية ولا انسانية ولا حرص على المواطنين فى حياتهم المادية .

القذافى وغيره فاكرين انه اذا ماكانش فيه حاجة بتحصل بيخلقوها وبيألفوا ، لما تحصل حاجة مهما كان حجمها صغير .

الامن على مستوى الجمهورية تمام فى خير والمواطنين بخير .. وشعب مصر عظيم واصيل حزنه على زعيمه الراحل لم يجعل الناس تفرح بالعيد .. والملايين كانت عايزة تشارك فى الجنازة ناس بيأكدوا كل يوم انهم قلة معزولة وهى فى وادى والشعب كله فى وادى .. والشعب كله عظيم يؤكد دائما فى المواقف عظمته .. بيتحمل الصدمات ويبرتفع بآلامه الى مستوى امساله

اللى عاندنا قلة مهووسة اللى بتعمله ده بتعزل نفسها عن الشعب وهو الشعب يقره .. ومصلحة شعب مصر ان تشيع فيه الفوضى ويشيع فيه الارهاب والازعاج واطلاق النار ؟ لمصلحة مين هذا وسيؤدى الى ايه فى هذه الظروف التى نريد ان نكون فيها صفا واحدا للحفاظ على بلدنا ونتجاوز الحدث المؤلم .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية